ويحتمل ان يكون كان المقدرة ناقصة واخر اسمها والف خبرها ووقف
عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة ويجوز ان يكون اي موصولة على
مذهب من اجاز اضافتها الى النكرة وحاصل البيت ان كل فعل اخره
الف نحو يخشى او واو نحو يدعوا او يا نحو يرمي فهو معتل قد عرف
بهذا الاسم ولا يقال مقصور ولا منقوص الا في الاسماء وقوله
ص فالالف انو فيه غير الجزم ش يعني بغير الجزم الرفع والنصب
نحو زيد يسعى ولن يسعى فعلامة رفعه ضمة مقدرة وعلامة نصبه فتحة
مقدرة وكل ما قدر في الالف فهو على سبيل التعذر وانما استثنى
الجزم لانه يظهر بحذف الالف كما سياتي وقوله ص وابد نصب
ما كيدعوا يرمي ش اي واظهر نصب المعتل بالواو كيدعوا والمعتل
بالياء كيرمي فتقول لن يدعو ولن يرمي لخفة الفتحة وقوله
ص والرفع فيهما انو ش يعني في المعتل بالواو والياء نحو زيد يدعوا ويرمي
فعلامة رفعهما ضمة مقدرة في الواو والياء استثقالا كما سبق في
المنقوص وقوله ص واحذف جازما ۞ ثلاثهن ش يعني الالف
والواو والياء بحذف الثلاثة للجازم نحو لم يخش ولم يرم ولم يغز ۞
والتحقيق ان الحذف عند الجازم لا به فرع اذا كان حرف العلة
بدلا من همزة نحو يقرا فان قدر دخول الجازم قبل الابدال وجب
اقراره وان قدر دخوله بعد الابدال فقد ذكر ابن عصفور فيه وجهين
الاثبات والحذف ومنع بعضهم الحذف وقوله ص نقض حكما لازما
ش يعني في غير ضرورة الشعر واما في الضرورة فقد ثبت هذه
الاحرف ويقدر الجزم كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي
وقول الاخر لم يهجوا ولم تدع وكقول الاخر ولا ترضاها ولا
تملق ومنع بعضهم اثبات الالف وهو اختيار ابن عصفور وسبب

هذا

هذا الخلاف اختلافهم فيما حذفه الجازم فقيل الضمة المنوية فعلى
هذا لا فرق بين الالف واختيها وقيل الضمة الظاهرة لفظ بها ضرورة
ثم حذفت فعلى هذا لا يجوز في الالف اذ لا يمكن فيها ذلك وقد ذهب
قوم الى ان هذه الحروف الثابتة اشباع وقد حذفت الحروف الاصلية
للجازم وقد ورد في الضرورة ايضا تقدير نصب الياء والواو ومثال
الياء قوله ۞ ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول
ومثال الواو قوله ۞ ابى الله ان اسمو بام ولا اب ۞ وقد ورد في
الضرورة ايضا اظهار رفعهما مثال الياء قوله ۞ فتساوى عني غير
خمس دراهم ۞ ومثال الواو قوله ۞ اذا قلت عل القلب يسلو
قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد ۞ وربما قدر في السعة
نصب الياء كقراءة بعضهم من اوسط ما تطعمون اهاليكم وجزمها
كقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر ونصب الواو كقراءة بعضهم الا ان
يعفون او يعفوا الذي وبسط الكلام على ذلك لا يليق بهذا المختصر
والله اعلم ۞ النكرة والمعرفة ۞ انما قدم الناظم هذا
الباب الى هذا الموضع لتوقف كثير من الاحكام الاعرابية عليه
وبدا بالنكرة لانها الاصل فقال ص نكرة قابل ال مؤثرا ۞
او واقع موقع ما قد ذكرا ش يعني ان النكرة قسمان احدهما يقبل
ال المؤثرة اي المعرفة نحو رجل فانه يقبلها فتقول الرجل والثاني
لا يقبل ال المؤثرة بنفسه ولكنه واقع موقع شيء يقبلها نحو ذو
بمعنى صاحب فانه لا يقبل ال ولكنه واقع موقع صاحب وصاحب
يقبل ال فيستدل على تنكيره بذلك فاحترز بقوله مؤثرا من ال
الزائدة والتي للمح الصفة فانها لا يدلان على تنكير ما يدخلان عليه بل
يدخلان على العلم فالزائدة نحو باعد ام العمرو من اسيرها ۞ والتي للمح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1